

منشورات جامعة حلب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الفكر العربي الحديث

الدكتور صالح شقير

أستاذ في قسم الفلسفة

جامعة دمشق

الدكتورة إيمان الصالح

أستاذة مساعدة في قسم الدراسات

الفلسفة والاجتماعية جامعة حلب

مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

طلّاب السنة الرابعة / فلسفة

فهرس الموضوعات

٥	فهرس الموضوعات
٧	مقدمة
١١	الباب الأول_ نهضة عربية، أم يقظة عربية، أم...؟
١٣	الفصل الأول_ ماذا تقدم الغرب وتحلف العرب؟
٢٥	الفصل الثاني_ ما هي النهضة؟
٣٣	الفصل الثالث_ أثر الثورة الفرنسية في وعي المفكرين العرب
٤٧	الفصل الرابع_ ظهور المثقف النهضوي
٥٩	الفصل الخامس_ الإصلاح الديني الإسلامي
٨٨	مراجع وحواشي الباب لأول
٩٥	الباب الثاني_ التقدم التاريخي في خطاب الفكر العربي لحديث
٩٧	الفصل الأول_ في التنوير العربي
١٢٣	الفصل الثاني_ ما هي العلمانية؟
١٥٣	الفصل الثالث_ إشكالية التقدم التاريخي العربي
١٦٧	الفصل الرابع_ أزمة التنوير العربي
١٨٩	الفصل الخامس_ مطالب العلمانية في الإصلاح الديني
٢٠٢	مراجع وحواشي الباب لثاني
٢٠٥	الباب الثالث_ مشروع قومي عربي
٢٠٧	الفصل الأول_ العلاقة بين النهضة والوعي القومي

٢٢٣	الفصل الثاني _ مفاتيح النهضة ومحركات التاريخ العربي الحديثة
٢٤٩	الفصل الثالث . حزب البعث وحركة القوميين العرب
٢٧٧	الفصل الرابع . البعد الإنساني التحرري للحركة القومية العربية
٢٨٨	خاتمة الكتاب
٣١٦	مراجع وحواشي انباء القائلث
٣٢٥	ملاحق الكتاب :
٣٦٩	مصطلحات الكتاب :

مقدمة

هل الفكر العربي الحديث امتداد طويلي ماضيه، أم هو قطعة مع هذا الماضي، أم هو محاولة لتوفيق بين الماضي والحاضر؟ ثم هل هو مستقل عن الفكر العالمي، أم هو مجرد رجوع الصدى التابع لهذا الفكر العالمي وخاصة الغربي منه، أم هو مناقض له، أم هو ثمرة تفاعل وتمثل له؟ أم يتسم بثنائية توفيقية أو تلفيقية مع تراث الماضي وتراث الغرب الراهن؟ واجه الفكر العربي الحديث صدمة الحدأة التي سببها الوافد الغربي، ذو الطبيعة الملتبسة، بين تقدمه الاجتماعي والعلمي والتقني والحضاري من ناحية، وعدوانيته وشراسته الاستغلالية الاستعمارية من ناحية أخرى. ولقد اتسمت هذه المواجهة بمحاولة استيعاب هذه الصدمة بثنائية ملتبسة أيضاً تسعى للتوفيق أو التلفيق، كما يقال أحياناً، بين هذا الوافد وبين الموروث، بين التقليد والتجديد، بين التأصيل والتحديث في جهود شتى لصياغة مركب مريح بينهما له عقب الخصوصية العربية الإسلامية.

على أن هذه الجهود رغم جديتها كانت تتم في إطار تزايد السيطرة الاستعمارية وتعميق التبعية الأعمالية العالمية عامة، التي كان قيام دولة الحركة العنصرية الصهيونية في فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ أبلغ مظاهرها. من الملاحظ أنه منذ القرن التاسع عشر حتى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، قد اندلعت العديد من الحركات والثورات الوطنية، ولكن لم تتحقق أي ثورة اجتماعية جذرية وإن تضمنت بعض الحركات الوطنية والقومية شعارات وأهدافاً وبعض منجزات إصلاحية اجتماعية كبيرة. وفضلاً عن هذا، فلقد كانت أنظمة الحكم العربية جميعاً أنظمة حكم قامت من فوق، من أعلى، عن طريق انقلابات عسكرية أو تكونت عن طريق القوى الاستعمارية من الخارج، التي قامت بدعمها أو بمساندتها، أو كانت استمراراً لبرناسات عشائرية وقبلية.